

سَجَرٌ ..

على خارطة الوطن العربي

عادل العادل

والمخاض احتضار
والشهى ..
كافيا ..
لامتلاك ..
الرجال



شجرٌ
مثل هذا الذي ..
بيننا ..
يؤثر الامتداد الهوائي ..
(مستنفدا ماءه ..
في اقتناص الطيور الغريبة
شيئا فشيئا)

على وحدة النسغ ..
في غابة أصلها ثابت ..
في الرمال ..
وأغصانها ..
بامتداد الزمان



شجرٌ
لا يرى ..
انه يصبح الآن ..
أعمدة للعبور

شجرٌ
لا يمي ..
انه ..

شجر ..
مرحلي !

شجرٌ
ماثلٌ بيننا
ليس في وسعك ..
الآن ..

زرقاء ..
ايقافه بالنبوءة ..
او بالتعاونيد ..
لا بد من هزة ..
تسقط الخضرة ..
الكاذبه
والرؤوس التي أينعت
والرماد



شجرٌ
ساقطٌ ..
واقفٌ
ملتوٍ ..

ملتج
كيفما شاءت الروم ..
من خلفه ..
بينما تاكل الريح ..
والنار ..
والرؤساء ..
اليمامة ..
في سفرة واحده



شجرٌ
يحسب الارض ..
في صبرها ..
عاقرا